

قضايا بحثية ٣

التكليف الثامن

عبدالعزیز بن مصلح الحری

242000925

مقترح بحثي

دور الحوكمة في تحسين كفاءة الإدارة العامة – دراسة تحليلية لتجارب دولية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات الحكومية

المقدمة:

تعد الحوكمة من أهم المفاهيم الإدارية الحديثة التي تهدف إلى تعزيز الشفافية، المساءلة، والكفاءة في المؤسسات الحكومية، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات العامة وتعزيز ثقة المواطنين في الأجهزة الإدارية. تواجه العديد من الحكومات، خاصة في الدول النامية، تحديات كبيرة تتعلق بضعف الأداء المؤسسي، والفساد الإداري، وضعف المساءلة، مما يجعل تبني مبادئ الحوكمة أمرًا ضروريًا لضمان استدامة الأداء الإداري وتحقيق التنمية المستدامة. يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر الحوكمة على كفاءة الإدارة العامة، من خلال تحليل تجارب دولية ناجحة في تطبيق الحوكمة، وإمكانية الاستفادة منها في تطوير الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية.

مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات الحكومية في العديد من الدول تحديات كبيرة تتعلق بكفاءة الأداء الإداري، حيث تعاني من مشكلات مثل البيروقراطية، ضعف نظم المساءلة، وتراجع مستوى الشفافية. يثير ذلك تساؤلات حول مدى تأثير تطبيق مبادئ الحوكمة على تحسين كفاءة الإدارة العامة، وما إذا كانت هناك تجارب دولية يمكن الاستفادة منها لتعزيز الأداء الإداري.

سؤال البحث الرئيسي:

- كيف يؤثر تطبيق مبادئ الحوكمة على كفاءة الإدارة العامة؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي أهم مبادئ الحوكمة التي تساهم في تحسين الأداء الإداري؟
- ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق الحوكمة في المؤسسات الحكومية؟
- كيف يمكن الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في تطبيق الحوكمة لتعزيز كفاءة الإدارة العامة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور الحوكمة في تعزيز الأداء المؤسسي داخل المؤسسات الحكومية، مما يساعد في تقديم توصيات عملية لتحسين جودة الخدمات العامة. كما أنه يوفر إطارًا تحليليًا يمكن أن يساعد صناع القرار على تبني سياسات إدارية أكثر كفاءة وعدالة.

أهداف البحث:

- تحليل العلاقة بين الحوكمة وكفاءة الإدارة العامة.
- استكشاف التحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية في تطبيق الحوكمة.
- دراسة التجارب الدولية الناجحة في الحوكمة واستخلاص الدروس المستفادة.
- تقديم توصيات لتعزيز تطبيق الحوكمة في المؤسسات الحكومية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعتمد البحث على مجموعة من النظريات الإدارية ذات الصلة، من بينها:

- نظرية الحوكمة المؤسسية التي تؤكد أن الشفافية والمساءلة تعزز من كفاءة الأداء الإداري.
 - نظرية الإدارة العامة الجديدة (New Public Management - NPM) التي تركز على أهمية اعتماد مبادئ الإدارة الحديثة، مثل الحوكمة، لتحسين الأداء الحكومي.
 - نظرية الوكالة التي تسلط الضوء على أهمية وجود آليات رقابية لضمان توافق المصالح بين المسؤولين الحكوميين والمواطنين.
- كما يستعرض البحث مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت تأثير الحوكمة على الأداء الإداري، مع تحليل نقاط القوة والضعف في كل دراسة.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم تحليل البيانات من خلال:

- تحليل تجارب دولية ناجحة في تطبيق الحوكمة في القطاع الحكومي، مثل التجربة السنغافورية أو التجربة السويدية.
- إجراء استبيانات ومقابلات مع موظفين حكوميين وخبراء في الإدارة العامة لفهم واقع تطبيق الحوكمة في المؤسسات الحكومية.
- تحليل الوثائق الرسمية والتقارير الحكومية المتعلقة بتطبيق الحوكمة في المؤسسات العامة.

النتائج المتوقعة:

يتوقع أن يساهم البحث في:

- توضيح العلاقة بين تطبيق مبادئ الحوكمة وتحسين الأداء الإداري في المؤسسات الحكومية.
- تقديم نموذج مقترح لتطبيق الحوكمة في المؤسسات الحكومية بناءً على التجارب الدولية الناجحة.
- تحديد العوامل التي تعيق تطبيق الحوكمة، واقتراح حلول لمعالجتها.

الجدول الزمني:

المرحلة	المدة الزمنية
مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة	شهرين
تصميم أدوات البحث (الاستبيانات والمقابلات)	شهر
جمع البيانات وتحليلها	ثلاثة أشهر
كتابة النتائج والتوصيات	شهرين
المراجعة النهائية وتقديم البحث	شهر

الموازنة التقديرية:

البند	التكلفة التقديرية (بالدولار)
جمع البيانات والاستبيانات	500
مقابلات الخبراء	300
تحليل البيانات وبرامج الإحصاء	700
الطباعة والتوثيق	200
الإجمالي	1700

الختامة:

يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤية شاملة حول دور الحوكمة في تحسين كفاءة الإدارة العامة، مع التركيز على تحليل تجارب دولية ناجحة وإمكانية تطبيقها في المؤسسات الحكومية. كما يسعى إلى تقديم حلول عملية للتحديات التي تواجه تطبيق الحوكمة، مما يساهم في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق التنمية المستدامة.



Thank You